

## ٨٠ | مواعظ رمضانية | اغتنام الوقت في رمضان

عبد المحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد السلام عليكم  
ورحمة الله وبركاته فهذا حديث عن اغتنام الوقت في رمضان - 00:00:04

بالصيام يعرف العباد ضعفهم و حاجتهم الى ربهم. وفيه يتجلی يسر الاسلام و سماحته. فهو عن واستحب السحور وتأخره وتعجيل  
الافطار ورخص في الفطر للمسافر والمريض والحامل والمريض وفي رمضان يتتأكد استحباب القيام - 00:00:23

ومن صفات اهل الجنة كانوا قليلا من الليل ما يهجنون وقال سبحانه تتجاذب جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمئنا قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. متفق عليه - 00:00:48

ومن قام مع الامام حتى ينصرف كتب له قيام ليلة. رواه الترمذی وكان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلت العشر شد مئزره واحيا  
ليله وفيها ليلة القدر من قامها ايمانا - 00:01:12

واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه والصدقة برهان وافضلها ما كان في رمضان و اذا اصابك الجوع والظماء فتذكرة اخوانا لـ  
يکابدون ذلك دهرهم والله كريم يحب الكرم. ونبينا صلى الله عليه وسلم اجود الناس - 00:01:29

وكان اجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل فيدارسه القرآن فله اجود بالخير من الريح المرسلة ولا يسأل شيئا الا اعطاه.  
فانفقوا من طيب كسبكم واحتسبوا عند الله اجركم - 00:01:52

بالصدقة بركة الاموال وطهارة الانفس وكل امرئ في ظل صدقته يوم القيمة و ممن يظلمهم الله في ظله رجل تصدق بصدقه فاخفاها  
حتى لا تعلم يمينه ما تنفق شماليه. والمؤمن لا يستقل شيئا. فرب درهم سبق الف درهم - 00:02:11

ومن الصدقات سقيا الماء واطعام الطعام ومن فطر صائمها كان له مثل اجره. غير انه لا ينقص من اجر الصائم شيئا رواه الترمذی وكان  
ابن عمر رضي الله عنهم يصوم ولا يفطر الا مع المساكين - 00:02:37

والجمع بين الصدقة والصيام من موجبات الجنة ومن جاد على عباد الله جاد الله عليه بالفضل والعطاء والجزاء من جنس العمل قال  
الرسول صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا ترى ظهورها من بطونها. وبطونها من ظهورها. فقام اعرابي فقال لمن هي يا رسول  
الله - 00:02:57

الله. قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصيام وصلى بالليل والناس نیام. رواه الترمذی وعمره في رمضان تعدل حجة واعظم  
الناس اجرا في هذا الشهر اخلصهم لله واكثرهم له ذكرا - 00:03:22

وخير الذكر تلاوة القرآن العظيم. قال سبحانه ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقنا سرا وعلانية يرجون تجارة  
لن تبور. ليو فيه اجرهم ويزيدهم من فضله ومن قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة. والحسنة بعشر امثالها والماهر به مع السفرة  
الكرام البررة - 00:03:43

وفي كل ليلة من رمضان كان جبريل عليه السلام يدارس نبينا صلى الله عليه وسلم القرآن وفي العام الذي توفي فيه دارسه مرتين  
وكان الزهري رحمه الله اذا دخل رمضان قال انما هو تلاوة القرآن واطعام الطعام - 00:04:12

ومن الفوز الاقبال على كتاب الله بقلوب حاضرة. وتذكرة اياته والعمل بمحكمه وليس شيء اكرم على الله من الدعاء وهو حبل ممدود  
بين العبد وربه. لا واسطة فيه ولا حائل - 00:04:36

قال سبحانه وادا سألك عبادي عنی فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فليستجيبوا لي ولیؤمنوا بي لعلهم يرشدون ودعوا

الصائم لا ترد واسمع الدعاء جوف الليل الاخر. ودبر الصلوات المكتوبات - 00:04:55

والاعتكاف قربة وسنة. قال عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر ومن رمضان حتى توفاه الله متفق عليه قال الزهري رحمة الله عجبا للمسلمين تركوا الاعتكاف والنبي صلى الله عليه وسلم لم يتركه منذ دخل - 00:05:16  
المدينة حتى قبضه الله والابناء هبة من الله وامانة والله سائلك عنهم. وبصلاتهم تنتفع بعد موتك. وتعلو درجاتك عند ربك. وعلى الصائم ان يتعاهد ابناوك هو واسرتها وان يكون خير معين لهم على الطاعة. فيرشد جاهمهم ويدرك غافلهم - 00:05:41

ويعود صغاره على الصيام والقيام والمسابقة الى ما يرضي الرحمن قالت الريبع بنت معوذ رضي الله عنها ارسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء الى قرى الانصار من اصبح مفطرا فليتم بقيمة يومه - 00:06:06

ومن اصبح صائمها فليصم. قالت فكنا نصومه بعد ونصوم صبياننا متفق عليه وفي بر الوالدين وصلة الارحام رفعة الدرجات وفي الايام الفاضلة يزداد الابن الصالح قريبا من والديه وخدمة لها - 00:06:27  
ومن دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه الى يوم القيمة ولان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم والصحبة الصالحة عون وقوه وثبات. ولا غنى لعاقل عنها - 00:06:48

اذ يقول لصاحبها لا تحزن ان الله معنا وامارة الفلاح حفظ اللسان ولزوم العمل اذا اراد الله بقوم شرا الزهم الجدل ومنعهم العمل.  
والتوبه بابها مفتوح وعطاء الله ممنوح والموفق من طرق بابها واكثر الالاحاج على ربه - 00:07:07

وطوبي لمن وجد في صحيفته استغفارا كثيرا وفي الطاعات لذة المؤمن وسروره وفلاحه وحضوره والتقوى لا تفارق ليه ونهاره  
والمسلم لا يقعد فراغا فان الموت يطلبه. ومن حاسب نفسه ربح، ومن غفل عنها خسر - 00:07:33

ومن نظر الى العواقب نجا وطوبى لمن ترك شهوة حاضرة لموعد غيب لم يره. وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات  
والارض اعدت للمتقين والتقرب الى الله بالصيام لا ينفع مع ترك الفرائض - 00:07:56  
واذا صمت فليصم معك سمعك وبصرك ولسانك ويداك ولا تجعل يوم صومك كيوم فطرك احفظوا صيامكم من القوادح والمنغصات  
والله بارك لهذه الامة في بكورها وجعل الليل سكنا والنهار معاشا - 00:08:18

ومن هديه عليه الصلاة والسلام النوم اول الليل والصلاحة اخره قال ابو بربة رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم  
قبل العشاء والحديث بعدها متفق عليه - 00:08:38

واذا كان السهر وسيلة الى التخلص عن صلاة الفجر مع الجماعة كان محظيا. وال المسلم يراقب ربه في احد واله وازمانه ويوقن بان الله  
يرى افعاله ويسمع كلامه ويعلم ما يكن فؤاده. قال سبحانه ولا تعملون من عمل الا كنا عليكم شهودا اذ تفيفون فيه - 00:08:56  
وافضل الایمان ان تعلم ان الله معك ومن وصايا النبي صلى الله عليه وسلم اتق الله حيثما كنت. رواه الترمذى والله يغافر اذا انتهكت  
حدوده في سفر او حضر قال عليه الصلاة والسلام ان الله يغافر وغيره الله ان يأتي المرء ما حرم الله - 00:09:23

متفق عليه والمؤمن يبتعد عن الخطىئات ويتزود من الصالحات ويغتنم اوقاته فيما شرعه الله ولنن كان العمل مجده فان الفراغ  
مفيدة ونفسك ان لم تشغلها بالحق شغلتك بالباطل والمرء ممتحن في رخائه وسرائه. وعافيته وبلاه - 00:09:48

في حله وترحاله والموفق من جعل التقوى مطيته وسارع الى جنة ربه وامد الدنيا قصير ومتاعها زائل حق فقير فلا تتعلق منها الا بما  
يقضى به الغريب حاجته في غير موطنها - 00:10:15

ولا تشغلي فيها الا بما يشتغل به المسافر الذي اعد العدة للرجوع الى اهله والمؤمن بين مخافتين بين ذنب قد مضى لا يدرى ما الله  
صانع فيه وبين اجل قد دنا لا يعلم ما هو صائر اليه - 00:10:34

والاعاقل يتبعد ربه في ازمان فراغه والاعمال لا تقبل الا بما صح به الشرع واحذرؤا انتهاء الحرمات وسماع المحرمات واياكم والنظر  
الى المحرمات قال النبي صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور اي الكذب والعمل به فليس لله حاجة في ان - 00:10:55  
طعامه وشرابه رواه البخاري ومن اطلق بصره في المحرمات دامت حسرته وطال ندمه والمرأة الصالحة عليها جلباب الحياة. وجمال  
الستر بعيدة عن مخالطة الرجال الاجانب. وولوج الاسواق والبروز لغير حاجة - 00:11:21

نسأل الله عز وجل ان يوفقنا واياكم لاغتنام اعمارنا. وان ييسر لنا عمل الطاعات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:11:44